خلال فعاليات الاجتماع الثامن عشر للجمعية العامة للهيئة الخيرية

المعتوق: القيادة السياسية على درب العطاء وريادة العمل الإنساني

- نعمل على مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتصدي لأي محاولة لاستغلال المنح الخيري
- نواجه التحديات بفكر مؤسسي متجدد يتبنى منظومة محكمة من الإجراءات ومعايير الحوكمة
- الهيئة الخيرية وجهت بوصلتها نحو المشاريع ذات الأثر المستدام في ظل طول أمد الأزمات وتزايد ضحاياها
- نلتزم بتطبيق التعهدات الدولية وتوصيات مجموعة العمل المالي بكل حزم وصرامة

عبدالله المعتوق

وجه رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق أصدق عبارات الشكر وأسمى آيات العرفان لمقام حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي عهده الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح؛ لدورهما الكبير في دعم مسيرة العمل الخيري والإنساني، ومواصلة العطاء على درب قائد العمل الإنساني سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ــ طيب الله ثراه، سائلا الله أن يوفق القيادة الحكيمة على دروب الخير والرفعة وريادة العمل الإنساني.

جاء ذلك في كلمته خلال افتتاح فعاليات الاجتماع الثامن عشر للجمعية العامة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لاستعراض الجهود الإنسانية للهيئة الخيرية واستشراف المستقبل بعد عامين من القيود والتباعد والإجراءات والتدابير الاحترازية التي فرضتها جائحة "كورونا"، وذلك بحضور أكثر من 80 شخصية عامة من شتى أنحاء العالم.

وقال المعتوق لقد شهد العالم خلال العامين الماضيين موجة من الإغلاقات والتحديات غير المسبوقة الناجمة عن انتشار جائحة "كورونا"، مشيرًا إلى أنه في الوقت الذي لجأت فيه المؤسسات والشركات إلى تخفيض مستوى الأعمال، استشعرت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وفرقها التطوعية مسؤوليتها الإنسانية، وراحت تُبدع، وتبتكر، وتُطور، وتوسع من دائرة أعمالها في مواجهة المجاعات والنزاعات والنكبات.

وتابع المعتوق: واجهت الهيئة الخيرية هذه التحديات بفكر مؤسسي متجدد يتبنّى منظومة مُحكمة من الإجراءات والتدابير، ويستند إلى قيم إدارية وأخلاقية فاضلة وراسخة، ويعتمد على فريق عمل مميز ومدرب، وشراكات استراتيجية فعّالة، ويدير الملفات عبر أحدث التطبيقات الذكية، ويرتكز على أفضل ممارسات العمل الخيري سعيًا إلى النمو المستدام.

وأشار إلى أن الهيئة واصلت مسيرة المؤسسين بخطى منهجية ومدروسة، ونَوعت مساراتها الخيرية والإنسانية، واعتمادًا على أدبياتهم التنموية، وتوجهاتهم الوقفية، وتراثهم الإنساني والثقافي، وضعت خطة استراتيجية طموحة خلال الفترة من 2020 – 2024م، تبلورت في مجموعة من الأهداف الرصينة، وتشمل التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، والتمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، وتوفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية، وبناء القدرات الداخلية للمؤسسات الميدانية الشريكة، وترسيخ شراكات استراتيجية فعّالة.

ولفت إلى أن الهيئة الخيرية انطلقت في تطبيق استراتيجيتها عبر أكثر من 30 مبادرة استراتيجية في جميع مجالات العمل الخيري؛ وفق مجموعة من القيم الجوهرية الحاكمة، والمتمثلة في الوسطية والاحتساب والإتقان، والتواصل الفعال، والحوكمة، والإبداع، مستهدفة العمل على بناء الإنسان الفقير وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتنمية قدراته ومهاراته؛ حتى يكون قادرًا على امتلاك مقومات التنمية وأدواتها والتأثير الإيجابي في مجتمعه.

وتطبيقًا لهذه الرؤية الاستراتيجية، وفي إطار سعيها للتحول الرقمي والتكنولوجي – كما قال المعتوق – أطلقت الهيئة الخيرية منظومة جديدة للمنح بالتعاون مع شركائها الميدانيين، وتعكس هذه المنظومة جدية الهيئة الخيرية والتزامها الصارم بتطبيق التعهدات الدولية وتوصيات مجموعة العمل المالي (FATF) التي تلتزم بها دولة الكويت والمتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتصدي لأي محاولة لاستغلال المنح الخيري لأغراض بعيدة عن العمل الخيري والإنساني.

وأوضح أن هذه المنظومة جاءت متسقة مع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحكم أعمال الهيئة الخيرية منذ تأسيسها، ومنسجمة مع إجراءاتها الرقابية على جميع عملياتها التشغيلية، ومتفاعلة مع معايير الحوكمة الرشيدة وسياستها التي أقرتها في الفترة الأخيرة، لتعزيز قيم وممارسات الشفافية والإفصاح والامتثال وتعارض المصالح، والإبلاغ وحماية المبلغين، ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأعرب عن اعتزاز الهيئة بما حققته من إنجازات ونجاحات في دعم خطط الاستجابة الإنسانية للفئات الضعيفة في شتى أنحاء العالم، ومواجهة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة "كورونا"، موضحا أنه مع التطوير المؤسسي الذي شهدته الهيئة الخيرية وتوجيه بوصلتها نحو المشاريع ذات الأثر المستدام، ومع طول أمد الأزمات الإنسانية، وتزايد ضحاياها، فقد اتجهنا إلى إطلاق المشاريع النوعية، ومن أبرزها بناء المدن والقرى السكنية النموذجية، متكاملة المرافق والخدمات، حيث دشنت أكثر من 10 مدن وقرى، ولا تزال الهيئة الخيرية ماضية في هذا المسار لنقل الفقراء والنازحين من حياة الشقاء والترحال إلى فضاء العمل والاستقرار والإنتاج.

ومن منطلق مستوى الحاجة، وتلبية لرغبات المتبرعين، ذكر المعتوق أن الهيئة وفرقها التطوعية وجهت جانبًا من مشاريعها وبرامجها الخيرية إلى داخل دولة الكويت، لمساعدة آلاف العمال الذين وفدوا من شتى أنحاء العالم، وأبناء الأسر المتعففة، إغاثيًا وصحيًا وتعليميًا وإيوائيًا، ومن أبرز تلك المشاريع مركز الحساوي الصحي التخصصي الذي يعد واحدًا من أكبر المراكز الصحية في دولة الكويت.

واكد أن الهيئة الخيرية تواصل جهودها وبخطوات ثابتة في إعداد دراسات جدوى بهدف إنشاء مؤسسة مالية غير ربحية لتقديم التمويل التنموي للأغراض الإنسانية، وقد تُوجت هذه الجهود باختيار مؤسسة استشارية كبيرة ومتخصصة في هذا المجال بناء على معايير عالمية واضحة ومحددة، وذلك لإعداد دراسة حول هذا الكيان التنموي المستدام.

وشدد المعتوق على أن الهيئة ماضية في مسيرة النجاح المستمرة منذ أربعة عقود، مستثمرين خبراتنا التراكمية، وإرادتنا القوية في تحقيق المزيد من النجاحات واستكشاف آفاق جديدة في شتى مجالات العمل الخيري، وبناء شراكات محلية وعالمية، وتسخير جميع إمكاناتنا لتطوير كوادرنا البشرية، منتهجة سبيلا جوهره الاستدامة، وركيزته التطور والنماء، ومستمسكين بالتزاماتنا الكاملة تجاه المستفيدين وأصحاب العلاقة.

ووجه المعتوق الشكر لشركاء الهيئة المحليين والدوليين، وذكر منهم وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية والخارجية والشؤون الاجتماعية وبيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف لجهودهم الكبيرة في دعم مسيرة الهيئة.

كما شكر المتبرعين من الأفراد والمؤسسات الذين جادوا بأموالهم من أجل تلبية احتياجات المستفيدين من الفقراء والمنكوبين.

واستعرضت الجمعية العامة للهيئة أعمالها وإنجازاتها وبياناتها المالية خلال العامين الماضيين.

اجتماع الهيئة الخيرية العالمية الثامن عشر

جانب من الحضور

جانب من الاجتماع

بحضور أعضاء مجلس الإدارة وممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية

«الرحمة العالمية» عقدت جمعيتها العمومية العادية واعتمدت تقريريها المالي والإداري

عقدت جمعية الرحمة العالمية جمعيتها العمومية العادية مساء أول أمس، بمقرها الكائن بمنطقة حولي، وذلك لمناقشة واعتماد التقرير الختامي "المالي والإداري" عن الفترة المنتهية في 31/12/2021، بحضور أعضاء مجلس الإدارة وممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية ومسؤولين بمكتب العصيمي والعيبان للتدقيق المحاسبي.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية يحيى سليمان العقيلي: إن الجمعية عملت طوال الفترات الماضية على تطوير بيئتها الداخلية عبر مجموعة من الوسائل المتمثلة في استكمال خطتها الاستراتيجية 2022 – 2025، وتعزيز أدوات الرقابة المالية والإدارية، وإعادة هيكلة وحدات الجمعية انسجاماً مع الاستراتيجية الجديدة، وتعزيز وتطوير وحدات الإعلام والتسويق، وتشكيل لجنة لترشيد قرارات المشروعات الخيرية ذات الصفة الريعية تحقيقاً لأهداف التمويل التنموي.

أما على صعيد المشروعات الخارجية فأشار العقيلي إلى قيام الجمعية بإطلاق حملات خيرية وإنسانية جديدة من نوعها، تمثلت في حملة "قوافل كويت الرحمة الإغاثية" التي سيرتها الجمعية في 23 دولة، بالتزامن مع الاحتفالات الوطنية، إلى جانب مزيد من الإجراءات المتعلقة بتطوير العمل في ملفات التعليم والتمويل التنموي وفقاً لسياسة المؤسسة ورسالتها، وانتهاءً بحملة "الأمنيات تتحقق" التي أطلقتها الجمعية خلال رمضان الماضي بإنجاز 30 مشروعاً خيرياً متنوعاً طيلة الشهر المبارك.

كما وجه العقيلي شكره لأعضاء الجمعية العمومية على دعمهم لمسيرة المؤسسة وبرامجها المتنوعة طيلة السنوات الماضية، كما قام بفتح باب النقاش مع أعضاء الجمعية العمومية، حول التقريرين المالي والإداري عن الفترة المنتهية، وسبل تطوير العمل لتحقيق الريادة والتميز.

هذا وتقدم العقيلي بالشكر لأعضاء مجلس الإدارة والمجلس التنفيذي وسائر الوحدات العاملة وعموم العاملين والمؤسسات الممثلة والشريكة في الخارج، داعياً إلى مزيد من العطاء والتعاون المشترك لدعم وتعزيز مسيرة الجمعية والعمل الخيري الكويتي عموماً

وفي ختام اللقاء، وجه رئيس مجلس الإدارة التهنئة لأعضاء الجمعية على اعتماد التقريرين المالي والإداري، متمنيا لهم دوام التوفيق والسداد في العمل على تحقيق رسالة الجمعية المتمثلة في " بناء الإنسان " والمساهمة في تحسين حياة الشعوب والأقليات، من خلال الأنشطة الخيرية التنموية والإغاثية والشراكات والمبادرات المتنوعة، واستمراراً لمسيرة 40 عاماً من الإنجازات الخيرية، لخدمة المحتاجين في 45 دولة، وصولاً إلى مسار مستقبلي أكثر إشراقاً ونجاحاً وتميزاً لمسيرة الرحمة العالمية.

العقيلي متحدثاً لأعضاء الجمعية العمومية

جانب من حضور الجمعية العمومية لـ«الرحمة العالمية»

تناولت مشاريع خيرية وإنسانية مختلفة

«النجاة الخيرية» تشكر المحسنين على دعمهم لحملة «فرحتهم تسوى»

تقدم رئيس قطاع الموارد والعلاقات العامة والاعلام بجمعية النجاة الخيرية عمر يعقوب الثويني بالشكر الجزيل إلى المحسنين الكرام على دعمهم لحملة " فرحتهم تسوى" التي طرحتها الجمعية خلال شهر رمضان المبارك هذا العام.

وأوضح الثويني: قامت جمعية النجاة من خلال الحملة بإطلاق مشاريع خيرية منوعة داخل الكويت وخارجها، وتنوعت هذه المشاريع ما بين إغاثية، ودعوية، وطبية، وتنموية.

مبينا: أن أول هذه المشاريع كان كفالة الأيتام، وقد تم من خلاله كفالة ما يزيد عن 450 يتيم لمدة عام، وتوفير حاجاتهم الأساسية من غذاء وكساء وتعليم.

وأضاف: كان لدينا أيضا مشروع "أبشروا بالخير" الذي تنظمه الجمعية سنوياً لمساعدة الأسر المحتاجة داخل الكويت في سداد إيجار السكن، وهذا العام تبرع المحسنون لمساعدة قرابة 500 أسرة فقيرة داخل الكويت. وفيما يتعلق بالمشاريع الدعوية أوضح الثويني أن لجنة التعريف بالإسلام التابعة لجمعية النجاة الخيرية أطلقت مشروع حملة "يستاهلون أكثر" لتعليم المهتدين الجدد أكثر من 2000 مهتدي وكفالة الدعاة 20 داعية، وكانت حملة ناجحة وشهدت إقبالا مميزا.

وأكد على اهتمام الجمعية بالإغاثة في الدول العربية والاسلامية حيث تم تخصيص مشروع لإغاثة اللاجئين والنازحين في اليمن وتركيا ولبنان والأردن وفلسطين والروهينغيا، وذلك من خلال تقديم السلال الغذائية، والمساعدات المالية، والحقائب الطبية لهؤلاء اللاجئين.

رعاية ايتام